مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٣٧)

الأسماء الاستنادية
للمؤلفين السعوديين

إعداد
إدارة الفهرسة و التصنيف

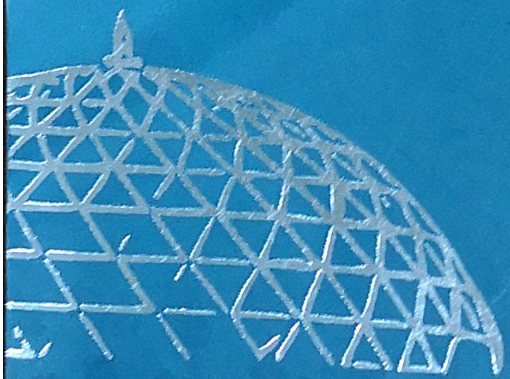

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

مقدمة

تقوم مكتبة الملك فهد الوطنية منذ إنشائها بمهمة جمع الإنتاج الفكري السعودي وتوثيقه كما نص على ذلك نظامها الأساسي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٩) وتاريخ ١٣ / ٥ / ١٤١٠ هـ ، ومنذ صدور نظام الإيداع عام ١٤١٢ هـ أسهمت المكتبة بدور فاعل في الحفاظ على الإنتاج الفكري وتحسين شكل الكتاب السعودي وضبط بياناته الوصفية وتكاملها حسب المواصفات العالمية، وتم ذلك من خلال تطبيق الفهرسة الأولية أثناء النشر (فان) التي تظهر في الكتب قبل طباعتها، إلى جانب استخدام الأرقام المعيارية الدولية (ردمك ، ردمد) للكتب والدوريات السعودية .

وقد استطاعت المكتبة من خلال الإيداع والاقتناء جمع شتات أكبر مجموعة من المؤلفات السعودية القديمة والحديثة مما نشر في المملكة أو خارجها لمؤلفين سعوديين منذ بداية الطباعة مطلع القرن الرابع عشر، وتجمع لدى المكتبة ذخيرة ضخمة من المقتنيات والمعلومات المتعلقة بالمطبوعات السعودية وإثر ذلك أصدرت المكتبة مجموعة من الفهارس والكشافات والأعمال الببليوجرافية والأدلة، منها (الببليوجرافية الوطنية السعودية) التي صدرت في عدة مجلدات، تغطي الإنتاج الفكري السعودي القديم والحديث، كما أصدرت المكتبة كتاب (مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى نهاية ١٢١٥هـ) في أربعة أجزاء، ثم أصدرت المكتبة (قائمة مداخل أسماء الهيئات) التي تحصر الأسماء الموحدة للهيئات والمنظمات السعودية والعربية والإقليمية والدولية .

وانطلاقًا من الأهداف الأساسية لمكتبة الملك فهد الوطنية التي من أولى مهماتها جمع أوعية المعلومات المنشورة داخل المملكة أو ما يصدره السعوديون خارج المملكة، سعت المكتبة إلى تتبع واقتناء كل ما له صلة بتراجم الأعلام والتحقق من المعلومات الشخصية التي ترتبط بتوثيق الإنتاج الفكري الوطني وجمعه من مختلف دول العالم. وفي هذا السياق دعت الحاجة إلى إصدار الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين ، حيث دفع إلى ذلك مجموعة من العوامل الثقافية والتوثيقية، أهمها ما يتعلق بالضبط الببليوجرافي الوطني؛ فالمكتبة الوطنية معنية أكثر من غيرها في مجال التحقق من هوية المؤلفين السعوديين وتثبيت أسمائهم الكاملة بصيغ قياسية، كما أن زيادة عدد المؤلفين في العقود الأخيرة جعل من العسير تمييز المؤلفات السعودية التي تنشر خارج المملكة. وتفتقر المكتبات المحلية والعربية إلى قائمة قياسية لأسماء المؤلفين السعوديين، كما يحتاج الموثقون والمحققون في ميادين البحث والنشاط المعلوماتي في المكتبات إلى اعتماد صيغ موحدة لأسماء المؤلفين والأعلام.

وفي أواخر عام ١٤١٦ هـ بدأت المكتبة بالتخطيط والإعداد لإصدار الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين القدامى والمحدثين، واجتهدت في توثيق أسماء المؤلفين مع كثرتهم من الأحياء والمتوفين ؛ إلى جانب نقص البيانات المنشورة عن كثير من المؤلفات، مع تشابه الأسماء السعودية فيما بينها تشابهها مع الأسماء العربية الأخرى حتى تم حصر وتحقيق وتوثيق حوالي ثلاثة آلاف وتسعين مؤلفًا ممن لهم كتب مفردة ومودعة في المكتبة ، ظهرت في الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ ، بينما تضم الطبعة الحالية خمسة آلاف ومائتين واثنين وأربعين اسمًا .

وفي هذه المرحلة من العمل تم استثناء آلاف الأسماء من كتاب المقالات والباحثين الذين اقتصر إنتاجهم على نشر الرسائل الجامعية والدراسات في الدوريات المتخصصة والعامة.

وحيث إنه قد مرّ على الطبعة الأولى حوالي ست سنوات ، فإن المكتبة قد رأت أن الوقت قد حان لإصدار الطبعة الثانية من الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين ، وقد تم بذل المزيد من الجهد في هذه الطبعة ، لتظهر بصورة أفضل من الطبعة الأولى ، حيث تم تلافي كثير من المشكلات التي واجهتنا أثناء إصدار الطبعة الأولى ، منها عدم التحقق من هوية بعض المؤلفين في ذلك الوقت ، وذلك بسبب عدم وجود ما يدل على هوياتهم ، وقد تم التوصل إلى ذلك والحمد لله ، وذلك عن طريق البحث الدقيق والمتأني ، حيث تم التعرف على كثير من المؤلفين السعوديين ، وساعد على ذلك توفر بعض المصادر التي لم تكن موجودة أثناء إعداد الطبعة الأولى .

والمكتبة ماضية قُدمًا في عمليات الحصر والتوثيق لأسماء المؤلفين مستندة في ذلك على مصادر التراجم المتاحة وعلى المعلومات الأصلية المأخوذة من سجلات المكتبة ومن واقع المؤلفات التي تودع باستمرار ، إذ تمتلك المكتبة الوطنية أكبر قاعدة بيانات للإنتاج الفكري السعودية مما يجعلها مهيأة للقيام بهذا العمل التوثيقي والأساسي الذي يرتبط بالهوية والثقافة الوطنية.

ونحن إذ نقدم الطبعة الثانية من الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين للمكتبة العربية لنأمل أن يسهم هذا العمل مع غيره من المراجع التي أصدرتها المكتبة في تسهيل مهمات الموثقين والباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات في كل مكان ، وأن تكون القائمة موضوع دراسة وتحليل من لدن الباحثين .

ونـــود في الختام أن نشكر الزملاء في جميع إدارات المكتبة الذين كان لهم دور أو إسهام في هذا العمـــل منذ بدايته حتى نهايته في مراحله كلها من الحصر والتحقيق وتغذية البيانات ومراجعتها أو في الإشـــراف والمـــتابعة وتقديم المشورة، ونخص بالذكر إدارة الفهرسة والتصنيف التي تم الإعداد فيها، وإدارة التكشـــيف والببليوجرافية الوطنية التي تم التنسيق فيها ، كما نشكر المؤلفين والناشرين الذين كـــان لـــتجاوبهم في الإيداع وتقديم المعلومات المطلوبة أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل متطلعين إلى الاستمرار في استكماله وتطويره بصورة أفضل في الطبعات القادمة بإذن الله.

علي بن سليمان الصوينع

أمين مكتبة الملك فهد الوطنية